الْمُبْتَدَأُ 1) أَنْوَاعُهُ: فَهِيَ لَيْسَتْ مُبْتَدَأً بِاعْتِبَارِهَا جُمْلَةً بَلْ بِاعْتِبَارِهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً أَوْ ـ كَمَا يَقُولُ النُّحَاةُ ـ بِاعْتِبَارِهَا جُمْلَةً مثلا: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَيْرُ مَا يَقُولُ مُؤْمِنٌ. فَإِنَّ الْمُبْتَدَأَ هُنَا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» لَا بِاعْتِبَارِهَا جُمْلَةً مُكَوَّنَةً مِنْ أَجْزَاء وَلَكِنْ بِاعْتِبَارِهَا فَكَأَنَّكَ تَقُولُ: «هَذِهِ الْكَلِمَةُ خَيْرُ مَا يَقُولُ مُؤْمِنٌ». وَتُعْرِبُهَا عَلَى النَّحْوِ التَّالِي: وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ «أَنْتَ». وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ «أَنْ» وَالْفِعْلِ فِي مَحَلَّ رَفْعِ مُبْتَدَأً. أَنْفَعُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. تنسيه: فِي كُتُبِ النَّحْوِ نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الْمُبْتَدَ إِ يُسَمِّيهِ النَّحْوِتُونَ الْوَصْفَ الرَّافِعَ لِيُكْتَفَى بِهِ وَهُمْ يَقُولُونَ عَنْهُ: إِنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى خَيْرٍ بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ يَكْتَفِي بِهِ أَيْ يُنَمِّمُ مَعَهُ الْمَعْنَى وَيَسُدُّ مَسَدَّ الخَيْرِ. وَيَنْبَغِي أَنْ تُفَرِّقَ بَيْنَ اسْتِعْمَالِ النَّحْوِيِّينَ كَلِمَةً وَصْفٍ) وَاسْتِعْمَالِهِمْ كَلِمَةً (صِفَةٍ) فَالصِّفَةُ عِنْدَهُمْ هِيَ النَّعْتُ، أَمَّا الْوَصْفُ فَيَقْصِدُونَ بِهِ الإِسْمَ الْمُشْتَقَّ، وَعَلَى أَيْ إِنَّهُ مُصْطَلَحٌ صَرْفِي. وَيُعْرَبُ نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ بَعْدَ اسْمِ المَفْعُولِ، لَكَ فِي إِعْرَابِهَا وَجْهَانِ: ٢] مَا : حَرْفُ نَفْيٍ. ناجح : خَبَرٌ مُقَدَّمٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

Summarized by © lakhasly.com